قالوا كفى

ديوان شعر

دعاء وعل

أن تكون شاعراً هذا معناه بأن تتعمق بأعماق فؤادك كي تكتب،
إن هذا الكتاب عبارة عن سطور تتغنى بالشعر ،
كتبت حروفه في أوقات عدة ممزوجة بمشاعر
مختلفة ، فالشعر عبارة عن نوتات اختلطت بالدم،
أيدق به القلب وتتنفسه الرئتان،
فيجري في كل أوردة الجسم، لتصبح الموسيقى
و الألحان غذاء الروح ، ولربما تصبح
الروح بحد ذاتها ، فأنا والشعر حرف واحد ، لا تتجزأ ،
هو مرآتي التي انظر بها للعالم

يطلب من

دار المبادرة للنشر والتوزيع

الأردن - عمان - شارع الجامعة الأردنية

daralmobadarajo@gmail.com

DarAlmobdaraJo

00 962 795 030 790

قالوا كفى

للشاعرة دعاء وعل

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2019/7/3904)

الطبعة الأولى 2019

جميع الحقوق محفوظة ©

يطلب في الأردن وفي جميع أنحاء العالم من

دار المبادرة للنشر والتوزيع

الأردن – عمان – شارع الجامعة الأردنية

00962795030790

المقدمة

تحذير ....

يقال أعذب الشعر أكذبه، ومن هنا إن لم تكن لك الشجاعة لتخوض تجربة قراءة الكتاب لا تقرأ، إن لم تكن مستعداً للإصغاء إلى أعماق قلبك وطرح عقلك جانباً، لا تقرأ ...

إن كنت مستعداً الآن للغوص في أعماق نفسك، هات يدك هيا معي، لا تخف، هيا إقرأ .....

اترك لك الآن بين يديك عاصفة من أعماق المشاعر، و لأن أعذب الشعر أكذبه، فإن ما بين يديك مشاعر من وحي الخيال ، وإن تشابهت إحداها مع الواقع، فإن هذا برمثه محض صدفة لا أكثر ، اشعل شمعةً بجانبك ، ارتشف من فنجان قهوة ، وتلذذ بالقراءة ....

تذكر بأن الحياة عبارة عن شلال دائم من المغامرات، منها العذب ومنها المر، يطفو عليها الفرح أحياناً أو الآهات ، قصص وحكايات، ذكرى للسنوات ، فإما أن تكون غواصاً ماهراً فتنجو من الغرق في أبحر الحياة،وإما أن يجرفك الشلال فتقع في دوامة الندم والمعاناة .

الإهداء

إلى من كانا لي حضن من المحبة و الأمان .. أمي وأبي ...

إلى رفاق عمري و دربي إخوتي....

إلى جدي الحبيب الذي ساندني في مسيرتي ....

إلى روح جدتي الطاهرة التي مازالت وستزال ذكراها بقلبي ..

إلى كل النجوم والأقمار من حولي ...

كل الحب والاحترام لكم جميعاً ...

وكذاك إلى كل انكسار جعلني أصل إلى نجاحي .....

الوطن

أمٌ وما أروعها من أم

تعطي دون أن تنتظر المقابل

ترعرعنا ما بين ربوعها

عشقناها من الوريد إلى الوريد

وإلى الوطن أهدي هذه القصائد

إلى أردن الحب ....

أردن الحب

حبّرْ قصيدكَ ردد الألحانـــــــــا و امـــدح بلاداً صيتها رنانا

دندن بفـخرٍ عشتَ يا أردنـــــنا و رعـــاك دوماً خالقي مولانا

يا أرض عزٍ دام مجدك واســـلمي وتكلـــلي بين النجومِ الآنـــا

في حب الوطن عبادة....

ويعجز القلب عن وصف حبهِ لك أردن .....

في ليلةٍ

في ليلةٍ قد جئتُ أروي قصةً ... عن موطني الغالي وقلبي يخفقُ

عــشقٌ يزيدُ اليومَ في أرجائهِ ... زهرٌ جميلٌ بـــــاتَ فيهِ يعبقُ

طيرٌ تغنى مادحـــــاً أفضالهُ ... قلبٌ و صدرٌ من حنانٍ يرفقُ

أمٌ حنونٌ داعبتْ أطفالهـــــا ... فالشمسُ حُباً فيهِ نوراً تشرقُ

أجمالُ كونٍ قـــــد ألمَّ بأرضهِ ... روحي فداهُ من سواهُ يعشـقُ

أردنٌ يا أرضَ العروبةِ روضنا ... العيشُ حقاً فيكَ سعـدٌ شيقُ

يرعاكَ مولانا سعيـــداً طيباً ... في صدركَ العالي يرفُّ البيرقُ

يحملون روحهم على كفوفهم ويمضونَ بها

يحتجزون في زنازينَ لسنوات

قلوبهم تتحمل الطغيان

ومهما حصل

هم مستعدون لفداء أوطانهم بالدمِ والروح

:

:

قصيدة الأسير هي القصيدة الحائزة على المركز الأول على مستوى الأردن في مسابقة الإبداع الأدبي

لعام2010 - 2011

الأسير

دُموعُ الأسْرِ قَدْ سالت ... وَ زهرُ الرّوحِ قَدْ ماتت
أأينَ الراحَةُ الكبرى ... حُروبٌ شُعلةٌ ثارت
رَصاصُ الْغَدرِ يا أُمي ... قُلوبَ الشَعبِ قَدْ زارت
عَدوٌ زَادَ في هَمّي ... دِماءُ الْحُرِّ قَدْ راقت
و رَسمُ الْحُلمِ ناداني ... و زَهْرُ الأرضِ قَدْ ذابت
شُعاعُ النّورِ مَرساها ... بعمقِ القلبِ قَدْ باتت
فِداكم إخوتي روحي ... وأُمّي الأرضُ ما زالت
أسيرٌ قد بَكى قلبي ... مِنَ الأعماقِ ما لانت
أُناجي اليومَ يا ربّي ... بأنَّ الروحَ قَدْ عانت
و قلبٌ عاشَ مظلوماً ... وشوكُ الغدرِ لا دامت
واسمي في الزَنازينِ ... خُيوطُ الشمسِ قَدْ حاكت
شُجاعٌ في المَيادينِ ... تُرابُ الأرضِ قد قالت
و تروي قصّتي حُزني ... و كَيفَ الحالُ قَدْ صارت
وإنّ الأسرَ في عيني ... سِوى لحظةْ و إنْ طالت

انظر للحرية نظرة
انتظر جواباً منها
سيعود صلاحٌ يا أمة
حطين ستعيدُ الكرة
إن نامت همة أبنائي
تحيها كلماتٌ كبرى
ناديتُ على كل ضميرٍ
مات استيقظ اشعل ثورة
و أزل هماً كان غشاءً
ذكرهم بمحمد درة
:
:
قصيدة صرخة حرية ، القصيد الحائز على المركز الأول على
مستوى العاصمة عمان في مسابقة الإبداع الأدبي
لعام 2011 – 2012
وبعد النجاح الذي حققته هذا القصيدة
صدح بها صوت الجزائري كمال رزوق ليغنيها
ليضيف رونق لها فوق رونقها

صرخة حرية

أنا صـوتٌ أنا جـــرحٌ أنا نبعٌ من الأحـــــــزانْ
عزيزٌ دمعهُ يَهطـــــلُ يناجي في صدى الأكـوانْ
ظلامٌ يحرقُ القـــــلبَ جراحٌ تشعلُ النـــــيرانْ
و أزهارٌ تموتُ اليـــومَ ففاضَ الدمعُ في الأوطـانْ
و أطفالٌ بأيديـــــهم حجارٌ تخرقُ الجـــــدرانْ
و أحلامٌ تناديهـــــم أمانٌ حولهم يـــــزدانْ
دماءُ الحرِ شـــــلالٌ فترويني أيا إخـــــوانْ
أسودٌ باعتِ الـــروحَ تسيرُ اليومَ للميـــــدانْ
فداءً للوطن تـــرخص قلوبٌ عطرها الـــريحـانْ
أسيرٌ يـصرخُ اليـــومَ فواسيهِ أيا قضبـــــانْ
فإمـــا العيشَ إكـراماً فلا للذلِ و الحرمـــــانْ
و إمـا الموتُ أو نصرٌ و لا للخوفِ مـن سجَّـانْ
و تدعـوا اليـومَ أرواحٌ و تشكوا الحالَ للـرحمـنْ
و إشراقٌ لفجرِ النـصر يزيلُ الهمَّ عن وجـــــدانْ
فبعدَ الليلِ يأتي الفـجر فصبراً يا بني الانســـانْ

بلا عنوان

ضمدْ جراحَ القلبِ وانظرْ كي ترى قلْ هل يساوي الجرحُ جرحاً أخطرا
فالبـــــــعضُ يرثي ميتاً في قبرهِ والبعضُ يشـــكو من حبيبٍ غادرا
أبصر فنحنُ بعـــــــــالمٍ متألمٍ أمٌ تنوحُ و شيخـــنا قـــــد كبرا
طفلٌ بكى حرموهُ عيشاً آمنـــاً ودمُ البواسلِ فوقَ أرضٍ أمطـــرا
صرخاتُ آهٍ في الديار ولـم تزلْ والحزنُ في وسط الضلوعِ تفجـــرا
أوطاننا ناجتْ بليلٍ ربهـــــا تُرثي شهيداً ميتاً بين الثـــــرى
تشكو مدامعها بحزنٍ حالهـــا شنقوا صباهـا والعروبةَ باكـــرا
صبرٌ يكابرُ وهنها متصـــــبراً فيجولُ يسألُ مذهلاً مما جـــرى
فيجيبها صوتٌ بدمعهِ غـــارقٌ أعدونا صـنع الحروبَ و أدبـــرا
لسنا بحاجة من يثيرُ حروبـــنا فالحقدُ في نفسٍ يثيرُ مجـــازرا

مهما واجهت في حياتك لا تستسلم ابداً ، وقعت أرضاً قف هيا وانهض ،لا تترنح كالتائه المسكين الذي لا يعلم إلى أين يسير
خذ قرارك .. أعد حساباتك ، ضع خطتك ..
سر نحو هدفك ولا تنظر للوراء ابداً ، و تذكر هذا قف مادمت حياً.....

سأظلُ انحتُ

سأظلُ انحتُ في الحياةِ طموحي ذكرى سأبقى عطرُها كالروحِ
اســمٌ كنجمٍ في السماءِ ضياؤهُ وبـــــريقهُ شافٍ لأيّ جروحِ

قالوا كفى

قالوا كفى يا قلبُ كيفَ تفيقُ ... وتغلغلتكَ مدامعٌ وحريقُ

جُرّعتَ كأساً تلوَ كأسٍ قاتلٍ ... والروحُ للأحزانِ كيفَ تطيقُ

قل هل جراحُكَ ناسكٌ متعبدٌ ... أو أنَّ قلبكَ معبدٌ وعتيقُ

زوارك الآلام هل عاتبتهمْ ... مكثوا كثيراً والفؤادُ يضيقُ

والجرحُ يهوى أن يداعبَ من لهُ ... قلبٌ ضعيفٌ أبيضٌ ورقيقُ

فتراهُ يزرعُ شوكَ حزنٍ في دمٍ ... وتراهُ للدمعاتِ باتَ يريقُ

ويصدُ أنسامَ السعادةِ تارةً ... وطريقها للقلبِ صارَ يعيقُ

يصغي إلى الآهِ بكل ملذةٍ ... متبسمٌ متمتعٌ وعشيقُ

وينامُ في أحضانها ظناً لهُ ... لذاتها تزدادُ والتشويقُ

فإلى متى يا روحُ تبقي هكذا ... كأسيرةٍ والحزنُ فيك سحيقُ

آهٍ

آهٍ وهـــــــــل للآهِ أن تتوارى ... ألمٌ يرنُّ فيـــــــدمعُ الأزهـارا

كم من جراحٍ أمـــــطرتْ أحزانها ... في جوفِ ليلٍ أمحقتْ أقمـارا

فإذا بنجمٍ باتَ ليـــــلهُ أرمـــــلاً ... و إذا بظلمٍ يمنـــعُ الإبصـارا

و النزفُ إثرَ النزفِ أمسى قاتلاً ... يجتاحُ روحاً يأتهـــا اعصـارا

و قيودُ صمتٍ قيدتْ صـرخاتنا ... و أنيننا قد أرقَ الأحجـــارا

فلقتْ نفوسٌ دونَ وعيٍ حـتفها ... و يقالُ عنها لاقتِ الأقـدارا

حتى تمنتْ كل نفسٍ موتهـــــا ... بدلاً لليلٍ لا يليـــهِ نهـــارا

مهلاً فإن طالَ الـشقاءُ فصبرنـا ... صبرٌ يزلزلُ أنفساً جبـــــارا

اعزف على أوتار قلبك

اعزفْ على أوتارِ قلبكَ علـــــهُ يبقي الهمومَ بعيدةً و قليـــــلا
واجعل لوقعِ الآهِ لحنـــــاً آخراً يكفيكَ ليلاً بتَّ فيه عليـــلا
فلربما لحنٌ جديـــــــدٌ قـــادرٌ أن يجعلَ الحزنَ اللعينَ ذليـــلا
يمضي و يجمعُ كل ذراتٍ لـــــهُ فيصيرُ يرجو الآن عنك رحيلا
و انظر لدمعٍ قد تراقصَ تـــارةً بينَ الجفونِ و للعيونِ خليـــلا
مكثَ الكثيرَ وطالَ مكثهُ يا فتى و المكثُ في العينِ باتَ طويلا
أولم تملَّ فزائرُ العـــــــينينِ ذا يسعى بأن يمسي الفؤادُ قتيـلا
ودّعهُ هيا الآن دونَ تـــــــرددٍ يبقى فؤادكَ منعشاً و جليـــلا
من ثم ايقن أن جرحكَ زائـــلٌ واصنع لآمالٍ إليك سبيـــــلا

أراقبُ أدمعاً

أراقبُ أدمعاً كانت لحـــــالي ... كظلٍ ترتدي سودَ الليالـــي
و صمتٌ عانقَ الوجدانَ طوعاً ... كأنهُ قد أتانيَ للوصـــــالِ
و يحملُ بينَ كفيهِ سلامـــــاً ... من الآهِ فيبدأ في قتـــــالي
فإنكَ لو لذاتِ الصمتِ تدنو ... ستلقى أوجعاً مرتْ خـــلالي
سجينُ الآهِ قد اسميتُ نفسي ... و هل للآهٍ يوماً مـــن زوالِ
فهذا القلبُ من دنياهُ يشكو ... و يهربُ تارةً نحوَ الخيـــالِ
فقلْ باللهِ كيفَ أفكُّ همـــاً ... ترابط بالكيانِ بلا حـــبالِ
وأشعلُ شمعةً فتكونُ نـــوراً ... تذيبُ بنورها هم الجبـــالِ
فروحي أثقلتْ وجعاً و حزناً ... وذاكَ القلبُ قُيَّدَ بالغـــلالِ
غلالٌ من لهيبٍ أثملـــــتهُ ... فأصبحَ يختفي بينَ الظـــلالِ
أيا ليتَ الزمانَ يعودُ يومـــاً ... فأمضي لستُ أدري أو أبالي
وأفرغُ من جيوبي كل هـــمٍ ... أعودُ لعالمٍ نضرِ الجمـــالِ
كطفلٍ والسعادةُ فيَّ تبـقـى ... فألعبُ بالمياهِ أو الرمـــالِ
وأنسى كل ما جرعتُ يومـاً ... فأقفزُ ضاحكاً بينَ التـــلالِ

سأدرفُ دمعاً

سأدرفُ دمعاً يذيبُ الشموعَ ... وانهي جراحاً تسيلُ الدموعَ
واكسرُ صمتاً يؤرقُ ليلي ... أزيلُ هموماً تزورُ الضلوعَ
فأصرخُ يكفي بأني وأني ... فتمضي جروحي ليالٍ ركوعَ
وتسكنُ عمقَ الشجونِ تضلُ ... ترابطُ حتى تلاقي الخشوعَ
فأمضي وتمضي روائي كأني ... سفير الجراحِ نبيٌ يسوعَ

لا تنتظر أي شيء من أي أحد ،،، فلن يعطوك إلا انكسار ،،

أمنقوشٌ على روحي

أمنقـــوشٌ على روحي جروحَ العـــــــــمرِ و الأحزانْ
و محفـــــورٌ على قلبي حكايا تحرقُ الأشجـــــــــانْ
فليلي لم يعـــــدْ ليلاً و زادَ الليلُ في الوجـــــــدانْ
و سالَ الدمعُ من عيني و ثارتْ حوليَ النـــــــــيرانْ

لا تحكم على شخص من مظهره، فلربما بداخله صمت قاتل ،،،

كثرت جراحٌ

كثرتْ جراحٌ ذاتَ يومٍ في الفؤادْ ضمدْ جراحكَ علها تصبح رمادْ
حطمْ بقايا ذكرياتٍ قد مضتْ إياكَ أن تشــكو همومكَ للعبادْ

ما بالُ قلبكَ

ما بالُ قلبكَ باتَ الليلَ في أرقٍ قد خطَّ جرحك أبياتاً على ورقٍ
تذرف دموعكَ من أعماقِ أفئدةٍ كُثرُ الجــراحِ تقودُ المرءَ في غرقٍ

يا روحُ

يا روحُ إنَّ صباكِ قدْ شابـــا ... وربيـــــعُ قلبكِ زهرهُ غابـا

فالآهُ قد ابقتكِ جثمانـــــاً ... والحزنُ فـي الوجدانِ أسرابـا

تبكينَ ماضٍ مؤلمٍ قـــاتـــلْ ... تقفينَ عندَ الجـــــرحِ مرتابـا

والحاضرُ المسكينُ مظلـــومٌ ... للجرحِ أمسى الآن سردابـا

العينُ إن رقت لتبـــــتسـمَ ... أضحتْ تئنُ فبسمها خـابـا

يغتالها قهرٌ يلوعـــــهـــا ... بينَ الضلوعِ رمادهُ ذابـــا

وكأنما يا روحُ لا تـــــدري ... للحزنِ بتّ الآن محرابـــا

متصوفٌ يبقى بلا كـلـــلٍ ... وكأنهُ من إثمهِ تابـــــا

يأبى بأن يبقي على نـــــورٍ ... وورائه قد أغلقَ البابـــا

إن دقَّ بابه بضعُ آمـــــالٍ ... لا لن يجيبَ اليومَ أغرابـــا

بالله كيف تداوي آلامـــاً ... لا تجعليها اليومَ أترابـــا

قولي لصبرك يأتي جبـــاراً ... وكذاكَ يأتي الآن اطنـــابـا

فلربما تشفى مواجعكـــي ... ولربمـــا تمسين خـــلابا

يخضّرُ ثغرٌ بعد شيبتـــــهِ ... أو راحةٌ قـــد تأتي أحزابـــا

فيعمُ نسمٌ هادئٌ صـــافٍ ... للنفسِ يحملُ كل ما طابـــا

تضحينَ والسعدُ الرغيدُ هـنا ... متعانقين وكذاك أصحابـــا

فالكلُ لا يبقى على حـــالٍ ... والحالُ تلوَ الحالِ قلابـــا

يا نفسُ

يا نفــسُ إن الهمَ زادَ الآنا والروحُ ذاقتْ أوجـــعــاً وهـوانا
والعقــلُ باتَ بعالمٍ متهرباً والقلبُ يشكو صــاحَ يــا رحمنا

ماذا نقولُ

ماذا نقولُ وكلـــــنا آلامُ و المــرُ شوكٌ في الصـــــدورِ ينامُ
أنلومُ دهراً أم نلومُ نفوسنا وهل الدهور كمـــــا النفوس تلامُ

لما البكاء

لما البكـــــاء فما للدمعِ فائدةٌ فلـــــن يزيلَ من الآلآمِ ما سادا
امسح دموعكَ دمعُ العينِ غاليةٌ كفى فقـلبكَ بالدمعاتِ قد جادا
نجواكَ بالاهِ قـــد باتت مدثرةً والجرحُ مــازالَ في الأعماقِ أوتادا

أنا والليلُ

أنــا والليلُ والدمعاتُ نمضي شهـــوراً أو دهوراً في علاقــة
فتجــمعنا الجراحُ و آهُ قلبٍ فإن زادتْ فــتزدادُ الصداقـة
نواسي بعضنا فــإن افترقــنا تنادينا فنرجعُ في لبـــــــاقة

عندما لا تعود النفس تثق بأي أحد من حولها،،،،
عندما تعجز الروح عن البكاء والصراخ للتعبير عن الألم الذي بداخلها ،،،
عندما تفوق الآهات بداخل الضلوع طاقة النفس ،،،
هنا يأتي دور القلم ليبدأ في كتابة الألم،،،

رباهُ إني

ربـــــــاهُ إني قد ولدتُ بليلةٍ عصفتْ على أبوابها الأقدارُ
حملتْ لهـــــا من كل آهٍ جرعةً مع كلّ آهٍ دمـــــــعةٌ تنهارُ
فأنا هُنا و الحزنُ يغرقُ مهجتي دوماً لها بطريقهِ يختـــــــارُ

عندما تتوارى الصرخات في أعماقك ، و تختنق من حدة الالم
عندما تشعر بانفجار عميق يمزق روحك،،،
تريد أن تبوح و شيء ما بداخلك يمنعك يحكم القبض على
صدى صوتك جيداً،،حينها فقط تشعر بالاختناق،،،

يارب قد دثرتُ

يـــــاربُّ قدْ دثرتُ بالآهاتِ ... و الليلُ يسمعُ بعضَ من أنّاتي
والنفسُ لا تدري أتحلمُ أم أنا ... زملـــتُ بالأوجاعِ والخلجاتِ
نارٌ بقـــــلبي أوقدتْ يا ليتها ... لم تشتـــعلْ ووقودها صرخاتي
والكلُ يغبطُ صامتاً في صمتهِ ... والصمتُ يخفي خلفهُ دمعاتي
ما غابَ حـــزنٌ تارةً إلا وقد ... شاهدتُ غيرهُ نحوَ روحيَ آتي
حتى شعرتُ أنـــهُ لي صاحبٌ ... مترقباً أن يحـــــــتفي بمماتي
يا حزنُ لا تمكـــث كثيراً إنني ... أُشبِعتُ حزناً بائســـاً بحياتي

سيؤلمني الصراعُ

سيؤلمني الصراعُ بكلّ حـينٍ و ينشـــرني على وســـــطِ الصعابِ
و يجرحُ مهجتي بسهامِ حزنٍ و يتركهـــــا إلى حينِ الحســـــابِ
فيغرقها بدمعِ العينِ تشـقى و يلقيـــــها على أرضِ الضبـــابِ
و يمنعها من الشكوى بتـاتاً فأمستْ في انقـــــلابٍ و اضطرابِ

أحلمٌ كانَ

أحلمٌ كانَ أم كانـــت حقيقة فهـــــذي الروحُ قد أمستْ غريقة
فذا جرحٌ و ذا حزنٌ و دمـعٌ وآهـــــــــــاتٌ و الآمٌ عميقة
يذوبُ القهرُ في أعماقِ قلبٍ فتغدو النفـــــــسُ في ليلٍ حريـقة
وضاقَ الصدرُ من نيرانِ مـرٍ فتأبى أن تفارقـــــــــهُ دقيـقة

تأويل

تأويلُ أحلامي يهوي إلى قـاعٍ أصبـــحتُ ألحقهُ أبكي فهل علما

إن كنتُ في المنفى أم أني منفيٌ أم أن مـــــا صارَ في ليلاتنا حلـما

لم يكتفِ

لم يكتفِ هذا الكيان من الألم بل بات ليلـــــــه قائلاً هل من مزيد

رحماك يكفي إن قلبي في وهن يرجو بأن يزهر و ينجو مـــــن جديد

ما بين

ما بين الحـــــاضرِ والماضي بسمٌ وبخـــلفهِ الآمـــــــا

والدمــعةُ رقت مـــــن آهٍ ويميتُ صداها أحلامـــــــا

حياةٌ وبعدَ الحياةِ

حياةٌ وبعدَ الحياةِ فـــــــــناءُ ومـــــوتٌ وحقٌ علينا أكـيدُ

حبيـــــــبٌ بقبرٍ يناديكَ ربي بظلـــــمةِ ليلٍ فقيدٌ وحيـدُ

كفى بالموتِ

كفى بالموتِ لا يرحمْ قلوبـاً ... يساهينا فيأخذُ من عشقنا
ويمشـــــي بيننا يختالُ فخراً ... ومنهُ اليومَ احــترنا فـضقنا
ويخطفُ روحَ من نهوى بلحظةْ ... ويصدحُ ضاحكاً وبه غرقنا

تداعبنا الحياةُ

تداعـــــبنا الحياةُ كما تريدُ ... فتحيا الروحُ حيناً أو تبيـدُ
تقلُ صعابها يومـــــاً و يومٌ ... تداهمــنا ومن صعبٍ تزيـدُ
فلا تذرف دموعاً من عيونٍ ... تظنُ الدمعَ للماضي يعيـدُ
كفى بالله دمعاً غير مجـــدٍ ... ولا تخضــع لحزنٍ لا يفيـدُ

ها أنا فقط احاول أن اجمع ما تبقى من شتات نفسي المبعثرة في كل مكان ، أحاول أن أقوم بالصاقها معاً من جديد ، فلعلي أعود أنا ،،، لعل ما تبقى منها يحمل لي شيئاً يهون الأمور ، وأخاف أن أجد العكس أيضاً،،،
مرآتي انكسرت إلى نصفين ، فأراني ما بين النصفين أقف حائراً ، ولا اقدر على الحراك ، هل أتقدم أم اتراجع ،، لا لست أعي ما أفعل فما الحل ؟
مجرد شتات

ناديتُ

نــاديتُ قهراً يا منيةُ أقبلي نحوي بلا خجـــــــلٍ إليَّ تعالي

هذه الحيـاةُ مللتها من أوجعٍ والقلبُ كالصـــــوانِ ليس يبالي

أنت ،، نعم أنت ،، احذر توقف ،، لا تتسرع ،، لا تحلم،، إياك هذا ممنوع ،، وذاك أيضاً،،،
وقعت،، قف هيا،، استعد لضربة بل ضربات لا متناهية،،،،،
ماذا يحدث ؟ لا تعلم انتظر الجواب،،،
لقد غرقت في دوامة لن تخرج منها ابداً ،،،،كتب القدر على روحك أن تشنق فيها موتاً ،،، لذلك جرد نفسك من الاحساس جردها الان ،،، والان سؤالٌ غريب بماذا تشعر ؟
لم يعد للفرح مكان ،، نعم أنت لا تشعر بشيء ،، جثة تنتظر الموت فقط،،،،

يا فرحةً

يا فرحةً باللهِ اكتملي أرجوكِ أن لا تكسري أمـــلي
تاللهِ إن الحزنَ عوامٌ حولي فكـــــوني مرةً حــولي

توقف عن خداع نفسك ومن حولك ، أيقن تماماً بأن قدرك شيء وقرارك شيء اخر ، ودع القدر وشأنه ،،،،
ارجوك ارحم القدر من قراراتك الخاطئة،،، فهو بريء كل البراءة منها،،،،

هي الأقدارُ

هي الأقـــــدارُ شئنا أم أبينا تمرُ الآنَ عاصفةً عليـــــنـــــا
و تلقي بحملها كسهامِ موتٍ يعذبنا إذا أُلقـــي إلينـــــــا

حَبّرْ قصيدكَ

حَـبّرْ قـصيدكَ ردد الألحـــانـا فـــالـشعرُ خمـرٌ أسكرَ الأكوانـــا
دنـدنْ حُـروفـكَ في الدجى أنغاماً فقـصـيدُ شعرٍ يـطربُ الأذانـــا
غزلٌ ومـدحٌ أو رثـــاءٌ بـعـضـها هـــذا قـصيدي زلـزلَ الشريـانـا
ذابَ الفؤادُ بعشقِ مـــن يـهواه أسـعف فـــؤادي بالقـصيد الآنـــا
ركـعتْ حروفي والقـوافي ساجدة فحبيبُ قلـــبي كـلـلَ الأشـجـــانا
عطش الكيـانُ فيرتـوي أشـواقا من شهدِ عشقٍ يـسكنُ الـوجدانا
قبلتُ ظـلاً لـلحبيـــبِ بـلوعة قبـلاهُ جمرٌ اشعلتْ نيرانـــــا
والقبلةُ الأولى لثغـــــرِ ظـلالـهِ منـها الشجونُ للـحظةٍ قـد هـانـــا

في حبّ الله

أمـــــا يكفيكَ يا قلبيْ أبتَّ اليومَ حيرانـــــــا
و حاكتْ مهجتي شوقاً فأمسى القلبُ ولهـــانا
و نـــــارٌ أوقدتْ حُبّاً سهرتُ الليلَ هيمـــانا
عيـــــونٌ أعلنتْ سراً و تشدو الروحُ ألحـانا
غرامٌ طـــــارَ من سربي و دقَّ العشقُ وجدانـا
و حمى الـشوقِ زارتني فهامَ الجمرُ أشجانـــا
فهاجتْ لـــوعةُ الحبِ لتبقي فيَّ نيرانـــــــا
حبيبٌ خيـــــرهُ بحرٌ و صـارَ الخيرُ طـــوفانا
فيعطيني مـن الـعطفِ فثارَ العطفُ بركـانـــا
إذا واجهتُ مـن ضيقٍ أناجيهِ بدنيـــــــــانا
رحيمٌ ما لـــــهُ مِثـلٌ يمدُ الكفَّ إحســـــانا
فإن أخـــطأتُ في يومٍ يلاقيْ القلبُ غـــفرانا
رشفتُ الماءَ كي أشرب ففاضَ النهرُ أركـــــانا
و باتَ المـاءُ لا يروي فيروي الحبُّ عطشـــانا
و بينُ الدهـــرِ لـن يأتي و لن نلقاهُ أحـــــيانا

فخطتْ أحرفـي نبضاً ليبقى الشوقُ عنـــوانا

فمن في قلبنا يسـكـن سواهُ الربُّ سبحـــانا

و محفورٌ على قـــلبي أحبُّ الله مـــــولانـا

إن كان

إن كان عشقُ الخلقِ يسمو كل حينٍ للهِ درك ما تقول بحب خـالق

شقاوة

شقـــــــاوة عيناك قد داعبتني فـــــدندنتُ حبي إليكَ بليلٍ

لاح ظلٌ

لاح ظـــــلٌ أي ظلٍ هو ذا ساق ناحَ القلبِ حباً وشذى

عيناكَ

عيناكَ بحرٌ والفـــــؤادُ سفينةٌ أرسى علـــــى بحر العـــيونِ قتيلا
ما السر في عينيك حين أراهما لـــم ألقَ عينـــــــاً مثلهنّ مثيلا

سبحان من كحلَ

سبحانَ من كحلَ العينينِ سبحانا من نظـــــرةٍ لهما أصبحتُ ولهانا
بسمٌ من العينِ في دنيـاكَ يأسُرُني بحراً أقولُ بها شعراً وألحـــــانـــا
نصفانِ والعشقُ مجتاحٌ لافئـــدةٍ روحانِ يسري بنا حبٌ لمـــولانا
اثنانِ في هُيَمٍ والكل يحسدنـــا في القلبِ تشتعلُ الأشـواقُ نيرانا

هلتْ على الاشجان

هلتْ على الأشجانِ قطرٌ من ندى ... غَسَلَـــتْ كـياناً في الغرامِ تمردا

وتسيرُ في الشريانِ سـيراً قاسياً ... فالحبُّ في الـوجدانِ صارَ مخلدا

نورٌ من العينينِ يغـدو باسـماً ... في حسـنهم حارَ القصيدُ وغرداَ

إن لاحَ سـيفٌ لا يعـودُ لغمدهِ ... وكذلكَ الاحساسُ يصبحُ إن بدا

والقلب يشعرُ أنـهُ في لـوعـةٍ ... لقصيدِ حـبٍ ذاتَ ليلٍ رددا

إن فارقَ القلبُ الحبيـبَ دقيقةً ... يبكي ويغـدوا كالفقيرِ مشردا

يخطو بدنـيانا بغيرِ مـقاصـدٍ ... ويتيهُ عن دربِ المحـبةِ والهدى

إما وإن وجـدَ الحبيبَ كظلهِ ... يصبح غرامهُ للـحبيبِ المقصدا

ويعيشُ في ظلٍ لعـشقٍ صادقٍ ... فترى دموعاً في عيـونِ الحاسِدا

لأنك أنثى ،،، كوني قوية لا تنكسر ،،،،
حالمة ،،، طموحة ،، ذات بصمة في كل مكان ،،
فقط لأنك أنثى ،،،،

أرى وجه الإناث

أرى وجـــهَ الإناثِ يشعُ نوراً جمـــالٌ باتَ يوصفهُ الكلامُ
وهنَّ بدنيتي حـــــــورٌ و درٌ بوصـــفِ جميلةٍ حارَ الأنـامُ

رتلْ غرامكَ

رتلْ غرامكَ في الدجى تـــرتيلا يـــا صاحبي قدسهُ والإنجيلا
طهر كيانك من ظلالِ عشيقةٍ فـــالظلُ شهدٌ يرتقي إكليلا

سرنا وساروا

سرنا وساروا في دياري مرتينْ أو كيفَ في عينِ حبيبٍ رونقينْ
خمرُ الغـــرامِ وملكُ عالمكم بكفي لا يضاهي من حبيبٍ نظـــرتينْ

عشتُ وعاشَ

عشتُ وعاشَ القلبُ ولهانا مالي عشقتُ الســـكرَ أحيانا
أمشي بدربي والهوى ذنبي من كأسِ حبٍ بتُ عطشانا

بعضهم كالملاك في حياتنا ،،،
لا نستطيع العيش بدونهم ،،،،

لولاكَ

سحرٌ يبيتُ بقلبي حيـــــــنَ ألقاكَ ... لا شيءَ ضاهى جمالاً من محياكَ
لولاكَ ما ثارَ في أعماقِ أوردتـــــي ... هواً كذا ما عرفتُ العشقَ لولاكَ
أنتَ القصيدُ وأنتَ اللحنُ في شجني ... أنتَ الهنا وكذاكَ الشـــعرُ غناكَ
في نبعِ أفئدتي نـــــيرانٌ أشـــواقٍ ... تجتاحُ روحي كذاكَ القلبُ يهواكَ

ماذا دهاكَ

ماذا دهاكَ اليومَ صــرتَ بعاشقٍ أوكيفَ باتَ الشوقُ قلبٌ ينبضُ؟!
أولستَ من عذبِ الغرامِ متيماً فــيك المشاعرُ ترتقي لا تفرضُ

وأبصرتُ

وأبصــرتُ الأحبةَ بعــــدَ شوقٍ فعانقَ قلبيَ قــــــلبَ الحبيبةْ
وجئتُ إلى الديارِ بمحضِ صدفةْ فزادَ الشوقُ أشــواقاً عجيبةْ

لا نعلم كيف يبدأ القلب بالنبض لأحدهم ومتى ،،،
ما نعلمه حقاً أننا لو بحنا ما بداخلنا سنرتاح كثيراً ،،،

قل للذي

قل للذي أضحى أسيراً للهوى يكفيكَ أسراً قم و أفصح عن هواكْ
لا تخفِ حبكَ في بواطنِ مهجةٍ و انظر إلى عيــني حبيبك كي يراكْ

املأ فؤاديَ

املأ فـــــــــؤاديَ بالهيامِ الآنا ... فالحبُّ دستـــــورٌ يقرُ هوانا

أحكامهُ مرٌ علـــــى قلبٍ هوى ... فالــقلبُ إن ذاقَ المحبةَ هانا

و غدا كطفلٍ باسمٍ متـــعطــشٍ ... لرقيقِ حبٍ مزهرٍ و حنـــانا

فاسقيه من بحر الغـــرامِ هنيهـــةً ... إن أمسى ليلهُ عــاشقاً ولهانا

فتراهُ يدمنُ عشقَ قلبـــكَ تــارةً ... و تراهُ يطـــــربُ تارةً هيمانا

يغفو على نغماتِ صوتكَ شارداً ... و صدى حروفكَ لحنها رنانا

فيبيتُ هذا القلبُ حينَ سماعـها ... ليـــــــــلاً بها متفكراً حيرانا

و كأنها خمرٌ فتسكرُ من هــوى ... قل هل يعاتبُ أعميٌ سكرانا

أرى لجمالك

أرى لجمـــــــالكَ نوراً بهياً و يســـــحرُ قلبـــــيَ حينَ أراكَ
فيدنو شجونكَ مـــــني برقًا لتلمسَ روحـــــكَ قلباً هـــــواكَ
فرنمتُ ليلاً أحبـــــك حتى تراقصتُ و الشعرُ من ذكـــــراكَ
و أدمنتُ عشقَ فؤادكَ لمّـــا وقعتُ أسيـــــرةً في رُبـــــــاكَ
و حينَ أزيدُ شـــوقاً إليـــكَ تراينَ أســـــرعُ كي ألقـــــــاكَ
هو الشوقُ يقتلُ روحيَ دوماً و يخشى كيـــــاينَ من فقـــــداكَ
تذكرْ بأنكَ نبضُ القصـــيدِ و ها هو شعريَ قـــدْ غنّـــــاكَ
و هذي الحياةُ بدونكَ قبـــرٌ فكيفَ يطيبُ عيشي بـــــــلاكَ

هبني من الأشواق

هبني من الأشواقِ ناراً يا رفـيقْ وابنِ قصوراً من هوى العشقِ الرقيقْ
و اسكب غراماً ثم خمراً في دمي فالـــعشقُ للوجدانِ يغدو كالشقيقْ
إن تاه قلبي مرةً عـــــن دربهِ يشرح هـــــواهُ لحبهِ يلقى الطريقْ

طوبتُ قلبيَ

طوبتُ قلبيَ من هواكَ فطابا و غدا بحبكَ أحـــرفاً وكـــتابا
متعبداً بمناسكِ العـشقِ التي صارتْ كآيٍ تسكـــــنُ المحرابا
أمتيماً قالوا فقلتُ رويـدكمْ لا ذنبَ لي قدْ دقَّ عشـــقٌ بابا
جمرٌ على جمرٍ صراطٌ فوقهم حالٌ لقلبٍ عنه حبهُ غابـــــا

قل لي

قل لي أتهوى الحبَّ أم تهواني فالعشقُ باتَ الآنَ في وجـداني
فأنا التي بهواكَ بتُّ مــتيما بل أرتـــــــوي لمّا أراكَ ثـواني

تعالَ

تعالَ إليَّ وكنْ لفؤادي حبيـــباً فمن لي حبيبٌ سواكْ
فإني وإني أجنُّ جنـوناً فخذني إليـــكَ ودعــني أراك

البعض من أجلهم فقط نكتب ،،،

من أجلكَ

من أجلكَ أكتبُ أشعاري و أدندِنُها في الأسحـــارِ
فبعينكَ تلـــــمعُ قافيتي و فؤادكَ لحنُ الأوتـــارِ
غنيتُكَ لحناً معـــــشوقاً أنتَ شمسي أنتَ نهـاري
ورسمتكَ في ليلي قـــمراً فتضيءُ بنورِكَ أزهـــاري
افتح أبوابكَ بل روحـــاً واجعلها جناني بل داري

شغف ،، نعم شغف ،، ومن يدري كيف يتحول الحب إلى شغف ،،،

شغف

في القلبِ نيرانٌ شغــف ... للحـــــبِ كنّا نلتـهف
نظـمأ فيروي عشقـــــنا ... ظمأً بـــــروحٍ مرتجف
همسُ الليالي نـــــــادني ... ويقول سرك منكـشف
اغزل حروفاً غنِـــــــها ... واصدح بها لا لاتـخف
هذا حبيـبك ناديـــــهِ ... بالحبّ هيّا اعـــترف
واجعل ضلوعك مسكناً ... لحبيب قلبكَ وارتشف
كـــــأسَ الغرامِ بنشوةٍ ... فالحب رانك معتكف

قلوبٌ تلاقتْ

قلوبٌ تلاقتْ بأخرى تفــارقْ غــراماً و خمراً فأصبحتُ عاشقْ
و كأسٌ بليلٍ يواســـي هــوايَ و يزدادُ شوقي و بالعشقِ غارقْ
فياليتَ كأســـاً تداوي جراحاً و يـــــاليتَ روحاً لحبٍ تعانقْ
تُقبّلُ ثغــراً و تهوى عيونـــاً فتهملُ حـــــزناً و تنسى المآزقْ
لحلوِ الشفاهِ يذوبُ الكـــيانُ و يبقى لكحـــلِ العيونِ يلاحقْ
يراقبُ حُبّاً يرنمُ شـــوقـــــاً بليلٍ طويلٍ يعدُّ الـــــــدقائقْ
و يسألُ كمْ وكمْ قدْ تبقـــى لرؤيةِ حُبٍ فالشوقُ حـــــارقْ
فما ذنبُ قلبٍ ليهوى شجوناً و ما ذنبُ روحٍ لتبقى تراهـــقْ
تُكذّبُ عِشقاً لتخفيَ نبــضاً يدقُ بـــاسم الحبيبِ تنافـــقْ
و مهما تحـــاولُ ليـــلَ نهـارٍ ستبقى لظـــلِ هـــواها تسابقْ
فما الحبُ إلا جنـــونٌ و نـارٌ يزلزلُ نفســـاً يهزُ المشـــارقْ

كم من حبيبٍ راحلٍ

كم من حبيبٍ راحلٍ نسيَ الهــوى ... زمزمْ دموعكَ ثم كفكفْ عن هــواكْ

إن غابَ حبكَ ذاتَ ليلٍ قلْ لـــهُ ... يا حبُّ عدْ فالقلبُ دونكَ في هلاكْ

أرسلْ لهُ الأشواقَ شــوقاً دامــعاً ... و الدمعَ عطرهُ ببعضٍ من شـــذاكْ

علَّ الشذى يرسو كظلكَ نـــاحهُ ... فيهيجُ قلبهُ ثم يرجـــو أن يـــراكْ

و يبيتُ ليلهُ حالماً بك بـــــاكياً ... متذكراً عشقاً أقـــرهُ في رُبـــاكْ

يمسي و يصبحُ ذاكراً لــكَ عاشقاً ... مترقباً يومـــاً تلامسهُ يـــــداكْ

يلقاكَ ولهاناً لحـــــضنكَ ضمــهُ ... قبّلهُ و اجعلهُ منـــيراً في سمـــاكْ

و يقولُ ما جرّعتُ من كأسِ الهوى ... ما عشتُ عمريَ مغرماً لـــــولاكْ

لا نعلم كيف نحب ،، ولماذا نحب ،، ما نعلمه فقط تذوقنا لعذاب الحب ،،،،،

سيبقى الحبُ أحجيةً

سيبـقى الحبُ أحجيةً ... يؤرقُ ليـــلَ من عَشِقَ
ويجتـــاحُ القلوبَ كذا ... يعذبُ فيـــهِ من غَرِقَ
يؤرجحـــــنا على حِمَمٍ ... فيغدو القلبُ منحرقا
وينـــــثرنا بـــــلا ندمٍ ... فيملأُ دمعُنـا الطـرقَ
تعجبَ كلُ من يهوى ... أكيفَ بحبـــــهِ وَثِـقَ
فتنطـــقُ نفسهُ أسفاً ... ويروي جرحـهُ الورقَ
لماذا الحـــــبُ يقتلنا ... لماذا الحبُ قـد خُلِقَ
ولا يـــــرضيه إلا أن ... تبيتَ الروحُ مـنشنِقا

دع من تحبُ

دعْ منْ تحــبُ لعـــــلهُ يشتـــاقُ ستميتهُ وتعـــيدهُ الأشـــواقُ
ما كلُ من عرفَ الهوى هو صادقٌ فالبعضُ خلفهُ متعةً ينســاقُ
والبعضُ يجرحُ دونَ قصدٍ حِبَّـــهُ فترى المحبةَ تختـــفي وتـــراقُ
والبعضُ خلفَ حبيبهِ وعشيقـــهِ يمضي وقلةُ يومنا عشّـــــاقُ

نسيمٌ من الأشواقِ

نسيمٌ من الأشواقِ باتَ بأضلعي فأمسيتُ أرثي من أحبُ بأدمــعي
وأيقنتُ أني لن أراكَ بعـــــالمي فصبرتُ نفسي إذ فراقكَ مصرعي
هو البينُ قتّالٌ لقـــــلبِ أحبةٍ كفاكِ أيا روحي بـــــأن تتلوعي

هل يمكن للبكاء أن يعيد من فقدنا ،،،
هل يمكن لهم أن يشعروا بما نشعر ،،،
عذراً ،،، نسيت أن الصنم لا يشعر ،،،،

سأبكي إذا

سأبكي إذا مـا فقدتكَ يوماً فـكن بجواريَ حتى ممـــــــــاتي
لعمركَ إني عشقتكَ عـشقـاً فبسمُكَ نجمٌ يضيءُ حيـــــــاتي
وإن لم تكن لي حبيباً فـــإني سألقي بنفسي بنهرِ الفـــــــراتِ
وأغرقُ عشقي ونفسي حزينٌ فأذهبُ عنكَ بعمقِ السبـــــــاتِ
وتحملُ روحي إليكَ فترضـى وداعاً فقبلْ بصدقٍ رفـــــــاتي

لا تلتفت للوراء ابداً ، اغمض عينيك وامضِ بعيداً،،،،
دع كل الذكريات التي تلاحقك في مكانها اتلفها من قلبك وعقلك
لا تجعل تلك الذكرى تؤثر على حياتك مهما كانت،،،
ابدأ حياتك من جديد فالمستقبل ينتظرك،،،،
فلا ندم ينفع ولا بكاء ،،،،

ياليتني

يا ليتني قدْ متُ يوماً قبلَما شاهدتُ قلبيَ في الغرامِ متيما
سَكِرَ الليالي والدموعُ بعينهِ فالحبُ جرحٌ قدْ سقاني العلقما

سؤالٌ يراودني كثيراً ،،، هل يمكن أن نسامحهم على الأخطاء التي ارتكبوها بحقنا ،،أم لا ،،،

رفقاً بقلبيَ

رفقاً بقـــــــلبيَ ما تريدُ الآنا يجتاحني ظـــــــلُ الهوى نيرانا
أنسيتَ كمْ أبكـــــيتني جرعتني مُراً فغابَ الحبُ غـــــابَ هوانا
ورأيتُ قلبي محرقاً متـــــــلوعاً أو كيفَ ماتَ الحبُ من دنيانا
أصبحتُ والأحزانُ نجري سويةً والليلُ ينظرُ باكيـــــاً فرثانـــا
ذكراك تلحقني بكل هنيهـــــةٍ تغتالني دمعاتها الولهـــــانـــا
فوجدتُ أني رغم بعــدي أنني أحنو إليكَ وكلُّ آهٍ هـــــانـــا

لا تبكِ

لا تبكِ من ذكرى حبيبٍ فـارقك و امسح دموعكَ وانسَ حباً أرقك
و افطمْ فؤادكَ عن هواً يا صاحبي ودّعْ ملاكاً في حيـــــاتكَ رافقك

سأموتُ شوقاً

سأموتُ شوقاً والليالي طوالُ وبـقـدرِ حبي حرقةً ســــــأنالُ
هل كانَ حبـكَ بغتةً يأتيني في الـــروحِ أمسى باسماً ينهـــالُ
أم أنهُ منذُ التـــقينا عابثٌ ياربَّ عـشـقٍ في الحياةِ محـــــالُ

سألها في ذات يوم هل الحب كافي للحفاظ على العلاقات ؟
فأجابت نعم أنه كافي،،،
فتخلى عنها .. فعلمت أنه لم يكن حباً من الأساس،،،
لأن الحب ،،، لا يموت،،، نعم ،،،لم يخلق الحب ليموت،،،

كم بتُّ ليلي

كـــم بتُّ ليلي والدموعُ بمقلتي و بكيتُ حُباً كان يسكنُ مهجـتي
و شربتُ خمراً علني أنسى هواه مع كـــــلّ رشفة زادَ حبهُ ويلـتي

سأدفنُ حُباً

سأدفنُ حبـــــاً زارَ الفؤادْ أزفُّ إليهِ الآنَ الرحيـــــــــلْ
فبعضُ المشاعرِ مهما تجلّتْ تموتُ بموتِ اهتمامٍ قليـــــــلْ
أيا ليتَ قلبي يمــوتُ سريعاً فتطوى جروحي ويخفى الدليــلْ
فكمْ من حبيبٍ يفارقُ حُباً و يتركُ قلباً ليحيا عليـــــــلْ

مالي وهذا القلبُ

مالي و هذا القلبُ لا ندري أوكيفَ باتَ العشقُ في صدري
أأنا المـــــــتيمُ أرتوي بهواً أم أن عـــشقي يرتوي قهري
مدَّ الهواجسَ راجيـــاً قرباً متقهقهاً يغتـــــالُ من عمري

استيقظ قبل ان تغرق بغرورك أكثر فأكثر فأكثر،، فيصبح من المستحيل أن ينقذك أحد منه،،،
فما الغرور إلا بداية الفشل،،،،،

أتعصفُ

أتعصفُ في القلوبِ رياحُ شوقٍ و يحجبها التكـــــبرُ والتعـــالي
فيعدمُ حبنا من دونِ ذنـــــبٍ و نظهرُ أننا لسنـــــــا نبـــالي
يراقُ الدمعُ في ليلٍ طويـــــلٍ إذا عجزَ الكيانُ عـــــن الـسؤالِ
أليسَ الحبُّ في قـــربٍ و ودٍ فموتُ الحبِ مـــن موت الوصالِ
نكابرُ شوقنا والضعفُ فيـــنا كأنَ الـــــــروحَ في أرضِ القتالِ
فإن فازَ الغرورُ على غـــرامٍ سيمحى العشقُ من عذبِ الجمالِ

تباً لقلبٍ

تباً لقلبٍ قد أحبَ هـــواكا عذبتهُ وجعلتهُ يتبـــــــــاكى
دمرتهُ وقتـــــــــلتهُ بتكبرٍ وتركتهُ في ليلهِ يتشـــــــــاكى
هل ذنبهُ عشقٌ لروحكَ صادقٌ فأذقتهُ مـــــــراً فزادَ هلاكـــا

عذراً

عـــذراً فإن الحـــــب يحتضرُ آهـــــــــــاتهُ في الروحِ تنصهرُ

والنارُ تـــــكوي وجدهُ شوقاً والدمعُ في العينينِ ينهمـــــــــــرُ

هذي وعودك

هذي وعودكَ قـــــــد بدتْ يوماً ضميراً مـــــــستتر

فالآنَ حان قطـــــــــافها ولتْ وصارتْ تـــــعتذر

إن رحلوا إياك ثم إياك والبكاء ،،،
ابتسم فالسعادة تليق بك ،،،،

يا عينُ لا تبكِ

يا عينُ لا تبكِ إذا رحلـــــوا	فالروحُ بالأحزانِ تشتعـــــلُ
من ذا يداوي جرحَ من غابوا	هل كلُّ من حولي قد ارتحلوا
أمضي وحيدَ الدهرِ لا خــلٌ	عندي و لا انسٌ و لا أهـلُ
غصنٌ ضعيفٌ لا يســـاندهُ	حبٌ لـــــهُ ففاضتْ المقلُ
جارتْ عليه الآنَ دنيـــــاهُ	و الآهُ فوقَ القلبِ ينسـدلُ

نصمت،،، و نختنق من أعماق داخلنا ،،،
نعلم بأننا مهما تحدثنا لن يحدث ما نريد ،،،،
إذن ليكن الصمت صديقنا ،،،،
فلا نتعب أنفسنا منذ البداية للحصول على شيء ،،،،
فما يريدونه هم فقط ما سيحصل ،،،،
فلنصمت ،،،،
و نرثي أنفسنا بصمت أيضاً ،،،، فقد جف الحوار ،،
ومات الكلام،،،
لكل من خسر حبيباً في هذه الحياة ،،،،
لا داعي لأن تنادي عليه،، فهو أصم لن يسمع ،،،

أنصتْ

أنصتْ فهذا القلبُ قــد ناداكَ ... تاللهِ من أعـــــماقِه يهــواكَ
مهلاً فبعدكَ مـــــؤلمٌ بل قاتلٌ ... أوكيفَ ماتَ الحبُ من نجــواكَ
و جرحتَ روحاً سلمتكَ حياتها ... بل أدمنتْ من عشقها إيـــاكَ
و تركتها و الدمعُ واسى لـيلها ... و أنينها بينَ الضلوعِ تبـــاكى
فلقدْ رحلتَ وغبتَ عنها مبقياً ... نار الهوى في جوفها رحمـــاكَ
كنتَ السعادةَ و الحياةَ بذاتهـا ... فلما الفراقُ و كنتَ أنتَ ملاكا
أولستَ من أنقذتها من ظلـمةٍ ... انظر لبعدكَ كيفَ صــارَ هلاكا
ولحقتَ لذاتٍ وبضعَ عقــاربٍ ... فنسيتها في عتــمةٍ تتشــاكى
آهٍ لصمتٍ قد ظننتَ بـــأنهُ ... انهى رباطَ الحبّ دونَ عِــراكا
صمتٌ و يحملُ أوجعاً لا تنـتهي ... رفقاً بها فقليلـــــها فتــاكا
اليوم أكتبُ والكيانُ بخائـــفٍ ... أن يسبقَ الموتُ اللعـينُ لقــاكَ
إن متُّ فاعلمْ أنَّ شوقاً عاصفاً ... سبقَ المنونَ ليبتغي رؤيـــاكَ
لا أنتَ أنتَ ولا أنا في عـــالمٍ ... لا أنتَ فيهِ و فيهِ من ذكــراكَ
و الموتَ ارحمُ من فراقٍ مفجعٍ ... فاكتب على قبري شهيد هواكَ

كانت تحب اللون الأسود بشدة،،،
اخبرها قبل حفل زفافهما بأيام أنا لا أريد أن أرى اللون الأسود عليك بعد الزفاف ابداً ،،،،
سألوا عن حالها يوم زفافها،،،،
هي بخير،،،
فقط ارتدت الأسود،،،
ومن حينها وهي تردد قسماً ،،،،

قسماً

قسماً بمن رفعَ السماءَ بلا عَمدْ ... الحبُ حبلٌ حــولَ جيدٍ من مَــسدْ
قســــــــماً بأن جهنماً نيرانها ... كـــقلوبنا إن فارقتكم لـــــلَأبدْ
فلقد تقطــعَ بالغيـــابِ وريدنا ... والروحُ أمستْ ذاتَ ليـلٍ في كبــدْ
أعذابُ قــبرٍ في الحياةِ نعيشــهُ ... من بعدكم لا لن يداويهِ أحــــــــدْ
هاقد خُدعـنا والســذاجةُ أننـا ... نهوى بصدقٍ بل نصدقُ مــن وعدْ
لبسوا قناعــاً جبلوهُ بخــبثهم ... والشرُ في نفسِ الخبيثِ كمــا الوتدْ
أسفاً على أحـوالهم يا حســرةً ... صلوا وراءَ ذنوبهم رُكَعـــــاً زُهَــدْ
شيطانهم عَجِزٌ أمامَ فعالــهم ... إذ أعدموا طفلاً لهم لم يأتِ بعــــدْ
لا لا تظنوا أننا نشتاقــكــم ... فالروحُ لن تشتاقَ ظُلّاماً وَغــــــدْ
لكنها تشتاقُ رؤيةَ ابنــهـــا ... حلمُ الأمومةِ في ضلوعٍ قدْ رَعــــدْ
باتت تئنُّ لفقدها لصغيــرهـا ... ذاكَ الملاكُ قتلتموهُ فلم يُــــلَــدْ
سقطَ القناعُ وكم قناعٍ عندكم ... شيطانكم دَهِشٌ بكم ولكم سجــدْ
وتذكروا ما تزرعون بكفكـــم ... فالكفُ من أعمالهِ دوماً حــصــدْ

لا تحلم كثيراً وتضع آمالاً على أمور أو أشخاص ،،،،
بيوم من الأيام ستكتشف أنها مجرد سراب ،،،،
سيتبخرون وسيتبخر كل شيء معهم ،،،
كن قوياً ، فأنت سند نفسك،،،

زال القناع

عجباً لأمرك فالقنـــاعُ يزولُ هذا الفؤادُ ونبضهُ مذهـــــــولُ

عجباً

عجباً لأمر القومِ إن فعالهم لا تنتمي للـــــــــدينِ والأخـلاقِ
يتظاهرونَ الحسنَ في أقوالهم لكـــــنهم أهلٌ لكـــلِ نفـــــاقِ

إهداء لكل شخص منافق في هذه الحياة ....

كلمة انسان كلمة بسيطة بالمعنى كبيرة ، فكر للحظة واسأل نفسك سؤال، كيف لك أن تكون انسان ؟؟؟

كيف لك أن تعيش الانسانية ؟

هل الانسان بتجبره و ظلمه ؟؟ أم الانسان بانسانيته وأخلاقه و حسن تربيته ؟؟

ما هو الانسان وكيف يجب أن يكون ؟

للأسف الشديد سيخيم الصمت عند هذا السؤال ،،، فليس كل انسان انسان،،،،

عد السنينَ

عدَّ السنينَ بلهفةٍ ثم انتظـــرْ هل عشتَ عمركَ طاعةً أم دون ذاك

ولهوتَ في بحر الحـــــياةِ بمتعةٍ وفعـــــلتَ معصيةً لترضيَ من هواك

أيقظ ضميركَ مسرعاً يا صاحبي فالعـــــمرُ إن فانَ ستبقى في هلاك

الكثير من الناس ، يصدقون المنجمين ، ويذهبون إليهم زاحفين كِي يساعدوهم ،،، استيقظوا من هذا الوهم ،،، فلقد كذب المنجم ،،،، لو صدق ،،،،

كذب المنجم

كذبَ المنجمُ لو صدقْ ... وبـــــــروحهِ كفرٌ شَهقْ

لا تستمع إيـــــاكَ لا ... لكلامهِ مـــــــهما برقْ

متلونٌ بفعـــــــــالهِ ... والسحرُ روحهُ اعتنـــقْ

كنْ واثقاً مهما يكـــنْ ... أنَّ الخبيثَ وما خـــلقْ

فانٍ بقدرةِ قـــــــادرٍ ... قهارُ إقـرأ في الفـــــلقْ

والله وحدهُ قاهـــــــرٌ ... شراً وكيـداً قد طـــفقْ

فالله وحدهُ عـــــــالمٌ ... ما في الفــؤادِ وما خفـقْ

من علامات النجاح ،،،،

ظهور من يضمر في نفسه الشر لك ،،،،

اعلم بأن نجاحك هو قهرٌ لهم ،،،،،

لذلك امضِ مبتسماً واثقاً نحو نجاحك ،،،،

وثق بأن من حفر لغيره حفرة سيقع بها في نهاية المطاف،،

ولا يسعني أن أقول على حالهم إلا أسفاً ،،،،

أسفاً

أسفـاً على حالٍ لبعضٍ ظنهم ... من أنَّ أفعالاً تغيضُ كيـاني

يـــا حسرةً واللهِ إني مشفقٌ ... فأنا أنا أستاذةُ الشيطـانِ

أوكيفَ ينسـوا من أنا وأنا التي ... ما من شبيهٍ مثلها أو ثـاني

ما من ملاكٍ في الحياةِ بكـاملٍ ... فأنا بعشقمَ كلهم اسمـاني

لا مكرَ ماكرَ أو خبيثاً هـمني ... لا حقدَ حاقدَ أو عدواً فاني

تباً لهم ولمكـرهم إذ راقني ... تصيرُهم ألعوبةً لـزماني

هـم يمكرونَ ويتعبونَ نفوسهم ... أما أنا مهما يصيرُ تـراني

بالضـحكِ ابني عالماً فَرِحاً هُنا ... بالحبِ أمضي باسماً بأمـانِ

فأرى وجوهـاً سودَ تغلي نارُها ... إذ ما رأتني باسماً ستعـاني

فأنا كجمرٍ محـرقٍ لفؤادها ... وسعادتي قهرٌ لكلِ جبـانِ

فئرانُ هم ما في يديهم حيلـةً ... لن يمنعوا نجماً من اللمعـانِ

فرسالتي يا حاقداً مُتْ واهـناً ... فالروحُ مصنوعٌ من الصـوانِ

معلومات عامة عن الكاتب

دعاء مُحَمَّد وعل ، شاعرة أردنية مواليد 1995 ، بكالوريس لغة عربية من الجامعة الأردنية ، لها العديد من الأعمال الفنية الصوتية على قنوات الأطفال في مجال أدب الأطفال ، والعديد من الأغاني ، معدة ومقدمة برامج تلفزيونية وإذاعية ، منها برنامج درب الإبداع على إذاعة هوا عمان، و برنامج مساكم غير على حور مباشر .

حصلت على العديد من الجوائز في مجال الشعر والأدب ، كما شاركت في العديد من المسابقات .

للتواصل مع الكاتب مباشرة عبر الإيميل :

Alhando3a@gmail.com